رابط المادة على منصة باحث

فتاوى عـامـة

اخذ الفأل من المصحف!!/الأحـد)20-30-5202م(الحلقة الأولـى ٢رمضـان٦٤٤١هـ

صلاح الصاوي

هل يجوز الاعتقاد ان تكرار سماع اية او تكرار فتح المصحف ووقوع النظر على على اية بعينها او تكرارها. عند تصفح صفحات الدين والشريعة بشارات من الله هي ومن يتق الله يجعل له مخرجا الى اخر الاية - 00:00:01

على كل حال ما تقوله محتمل ولكنه ليس امرا يعني مضطردا لا يجوز تقصد فتح المصحف لاخذ الفأل منه مما تقع عليه عينك من الايات بل تسلك يا بني الاستخارة لله والتوكل عليه والعمل بما شرعه لك من الاسباب. ولا تجعل الفأل - 00:00:22

امرا امرا لك وباعهم لك على الفعل ولا الطير ناهية لك عن الفعل فان ذلك مسلك اهل الجاهلية الذين يستقسمون بالازلام وقد حرم الله الاستقسام بالازلام في اية ايتين من كتابه - 00:00:51

اي طلب القسمة معرفة ما قسم له في هذا الامر من خلال اللجوء الى هذه الوسيلة الجاهلية. كانوا اذا ارادوا امرا من الامور يستقسمون بالازلام نعم وقد جعلوا على احدها علامة الخير - 00:01:12

وعلى الثاني علامة الشر. وتأكل الاخر غفلا غفلا يعني فارغا لم يكتبوا عليه شيئا فاذا خاج هذا فعلوا واذا خاج هذا تركوا واذا خرج الغفل. اعادوا الاستقسام هذه الانواع واضرابها ونظائرها للاستقسام بالحصى والورق المكتوب عليه بعض الحروف الابجدية او ابيات من الشعر او نحو ذلك - 00:01:33

مما يطلب به الخيرة فيما يفعله الرجل ويتركه ينهى عنه لانه من باب الاستقسام بالازلام وانه قد يخرج له ما لا يريد فيؤدي ذلك الى التشاؤم بالقرآن فمن اراد امرا - 00:02:00

وسمع ما يسوء لا يرجع عن امره وليقل اللهم لا يأتي بالخير الا انت ولا يدفع الشر الا انت. لكن في حالتك انا قلت لك لا تتقسط هذا. لكن اذا تكرم انك تقرأ هذه الاية الجميلة تقع عينك عليها. ومن يتق الله يجعل له مخرجا فهذا من قبيل - 00:02:18

الحسن والفأل الطيب لا تحول ذلك الى الى عادة كلما اردت امرا فتحت المصحف لتأخذ الفأل منه لكي تنزر على اي فان وقعت عينه على اية وعيد او عذاب تشاءمت - 00:02:42

او على ايت وعد بالجنة والنعيم آآ تفاءلت. هذا مسك ليس بسديد يفضي في النهاية في بعض الاحيان اذا التشاؤم بالقرآن المشروع يا بني استخارة الخالق واستشارة المخلوق والاستدلال بالادلة الشرعية التي تبين ما يحبه الله ويرضاه - 00:03:01

وما يكرهه او ينهى عنه وهذه الامور تارة يأخذ بها الاستدلال على ما يفعله العبد هل هو خير ام شر او على ما يكون فيه نفع في الماضي او المستقبل وكلا الامرين غير مشروع - 00:03:26

قرأ في رحمه الله يقول واما الفأل الحرام فقد قال الطرطوشي في تعليقه ان ان اخذ الفعل من المصحف وضرب الرمل والقرعة ضربة بالشعير وجميع هذا النوع حرام لانه من باب الاستقسام بالازلام والازلام اعواد. كانت في الجاهلية - 00:03:46

مكتوبة على احدها افعل وعلى الاخر لا تفعل والاخر غفل فيخرج احدها ونولي عليه افعل اقدم على حاجته التي يقصدها او لا تفعل. اعرض عنها واعتقد انها ذميمة. او خادم مكتوب عليه غفر اعاد الضرب. فهو يطلب قسمه من الغيب - 00:04:11

الاعواد استقسام اي طلب القسم الجيد يتبعه والرديء يتركه. وكذلك من اخذ الفأل من المصحف او غيره انما يعتقد هذا المقصد ان خرج جيدا اتبعه او رديء اجتنبه فهو - 00:04:33

عين الاستقسام بالازلام الذي ورد القرآن بتحريمه فيحرم يا بني والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:53